

الأغاني

(عَشِقتَ فأصبحتَ في العالمين ... أشهرَ من فرسٍ أبلَغَا) .

(أدُنيَايَ من غَمَرِ بَحْرِ الهوى ... خذي بِرِيدي قبل أن أغرقَا .

(أنا ابنُ المهلَّب ما مثله ... لو أنَّ الخلد لي مرتقى) .

غنى فيه أبو العُديس بن حمدون ولحنه ثاني ثقيل مطلق وفيه لعريب ثقيل أول رواه أبو العبيس عنها .

وهذه قصيدة طويلة يذكر فيها دنيا ويفخر بعقب النسب بأبيه ويذكر مآثر المهلَّب بالعراق ولكن مما قاله في دنيا منها قوله .

(أدُنيَايَ من غَمَرِ بحرِ الهوى ... خُذي بِرِيدي قبل أن أغرقَا) .

(أنا لكِ عبدٌ فكوني كمن ... إذا سرَّه بعدُ أعتقَا) .

(ألم أخدعِ الناسَ عن وصلِها ... وقد يَخدعُ العاقلُ الأحمقَا) .

(بلى فسبقتُهمُ إنني ... أُحبُّ إلى الخيرِ أن أسبقَا) .

(ويومَ الجنازةِ إذ أرسلاتُ ... على رُقعةٍ أن جُزِ الخندقَا) .

(وعُجِّ ثَمَّ فانظر لنا مجلساً ... برفق وإياك أن تخرقَا) .

(فجئنا كغُصنَيْنِ من بانهٍ ... قرينَيْنِ خِدتُ نين قد أورقَا) .

(فقالت لأختٍ لها استنشديه ... من شعره المحكم المنتقى) .

(فقلَّتْ أُمِّرتِ بكتمانِهِ ... وحذَّرتِ إن شاعَ أن يسرقَا) .

(فقالت بِرِعيشِكَ قولِي له ... تمذَّع لعلك أن تنفُقَا) .

ومن مشهور قوله في دنيا وهو مما تهتك فيه وصرَّح وأفحش وهي من جيد قوله قصيدته التي

يقول فيها